

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia

P. O. Box 3243

Telephone: 5517 700

Fax: 5517844

Website: www.au.int

الدورة العادية الحادية والأربعون

للمجلس التنفيذي

20 يونيو – 15 يوليو 2022

لوساكا، زامبيا

الأصل: إنجليزي

EX.CL/1348 (XLI)

تقرير اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين المعنية بالمسائل البيئية

تقرير اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين المعنية بالمسائل البيئية 16 يونيو 2022

أولاً. المقدمة

1. أنشئت اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين المعنية بالمسائل البيئية بموجب مقرر المجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي الصادر في يناير 2018 (EX.CL/Dec.987 (XXXII) Rev.1). ويتمثل الغرض العام للجنة الفرعية في تقديم التوجيه بشأن المسائل البيئية نظراً لطبيعتها الشاملة، وتطبيقها في جهود أفريقيا لتحقيق التنمية المستدامة وتطلعات أجندة 2063. منذ يناير 2021، تترأس اللجنة الفرعية جمهورية الجابون بعد أن حلت محل جمهورية كينيا التي تولت الرئاسة الافتتاحية.

ثانياً. الإنجازات

2. شرعت اللجنة الفرعية منذ إنشائها في العديد من الأنشطة التي تهدف إلى تحسين تنفيذ الأجندة البيئية للاتحاد الأفريقي. وتجدر الإشارة إلى الأنشطة التالية على نحو خاص:

1-2 الاختصاصات

3. من أجل توجيه عمليات اللجنة الفرعية، تم وضع الاختصاصات والموافقة عليها من قبل اللجنة الفرعية في 2021. ولتبسيط عملها، اعتمدت اللجنة الفرعية أيضاً، نصاً يحدد نطاق البيئة في سياق الاتحاد الأفريقي. علاوة على ذلك، اعتمدت اللجنة الفرعية أيضاً خطة سنوية للعمل تحتوي على الإنجازات الرئيسية وتمت مراجعتها سنوياً منذ عام 2020.

2-2 الميزانية

4. على مدار العامين الماضيين، تمكنت المفوضية من تعبئة مبلغ 66,670,000 دولاراً أمريكياً للبرامج الثمانية الواردة أدناه في إطار مديرية البيئة المستدامة والاقتصاد الأزرق لمدة 5 سنوات. وينطوي ذلك على تخصيص اعتمادات كبيرة سنوياً في ميزانية الاتحاد الأفريقي من 2020 إلى 2023. وبالتالي، أيدت اللجنة الفرعية زيادة سقف الميزانية لمديرية البيئة المستدامة والاقتصاد الأزرق للسنتين الماليين 2021 و2022. وقد أفادت هذه الزيادة في سقف الميزانية الإدارية بأكملها بما في ذلك القطاعات خارج نطاق المسائل البيئية.

الرقم	اسم المشروع	الميزانية (\$) (\$)
1	برنامج الإطار العالمي للخدمات المناخية	25,080,000
2	التحالف العالمي لتغير المناخ +	10,260,000
3	تعزيز إدارة مخاطر الكوارث من أجل زيادة القدرة على الصمود في أفريقيا	15,390,000
4	إنشاء أنظمة الإنذار المبكر متعدد المخاطر من أجل العمل المبكر وإدارة المخاطر العابرة للحدود	5,700,000
5	تعزيز القدرة على الصمود من أجل الحد من مخاطر الكوارث والتكيف معها في منطقة الساحل	7,000,000
6	بناء القدرات من أجل الاتفاقيات البيئية متعددة الأطراف في أفريقيا	2,500,000
7	النهوض بأجندة التنوع البيولوجي في أفريقيا	600,000
8	دعم وضع استراتيجية الاتحاد الأفريقي لتغير المناخ	140,000
	الإجمالي	66,670,000

3-2 التخطيط

5. عقدت اللجنة الفرعية خلوتها الأولى في سبتمبر 2021 وتمكنت من بحث مجموعة كاملة من البرامج البيئية في إطار عمل المفوضية. كما قدمت التوجيه بشأن تنفيذ البرامج ووضعت خطة للعمل يتم تنفيذها في 2022.

المعالم الرئيسية

6. من خلال التوجيه المستمر للجنة الفرعية المعنية بالمسائل البيئية، تم تحقيق الأهداف الاستراتيجية على النحو التالي:

الرقم	عنوان الإنجاز
1.	استراتيجية تغير المناخ والتنمية القادرة على الصمود، 2021-2032.
2.	الاستراتيجية الأفريقية المتكاملة المنقحة للأرصاد الجوية (خدمات الطقس والمناخ)
3.	إنشاء نظام الإنذار المبكر متعدد المخاطر وغرفة العمليات للعمل المبكر
4.	خطة عمل التعافي الأخضر للاستجابة لجائحة فيروس كورونا المستجد
5.	تفعيل قسم الاقتصاد الأزرق ضمن مديرية البيئة المستدامة والاقتصاد الأزرق
6.	تعبئة الموارد لمختلف البرامج الجديدة بما في ذلك الدعم الفني

ثالثاً. التحديات

3-1 التوظيف

7. تتطلب البرامج الجديدة المذكورة أعلاه تحت البند 2-2 تعيين موظفين محدد المدة لتسهيل تنفيذها. وعلى الرغم من موافقة رئيس المفوضية على التعيين بشأن بعض هذه البرامج (مثل الإطار العالمي لبرنامج الخدمات المناخية، والتحالف العالمي لتغير المناخ +، فقد تأخر تعيينهم لأكثر من عام. وبما أن هذه البرامج محددة الأجل، فإن الدول الأعضاء لن تفقد المزايا فحسب، بل سيتعين إعادة الأموال إلى الجهات المانحة. واستجابة لذلك، استرعت اللجنة الفرعية انتباه نائبة رئيس المفوضية إلى الأمر في 2021. يؤثر هذا الوضع على معدل تنفيذ المشروع ويضر بسمعة المفوضية ويؤثر كذلك على فرص تعبئة الموارد في المستقبل.

3-2 تنفيذ الهيكل الجديد لإدارات مفوضية الاتحاد الأفريقي

8. تعاني مديرية البيئة المستدامة والاقتصاد الأزرق، وهي الجهة الفاعلة الرئيسية في تنفيذ الأجندة البيئية داخل المفوضية، من نقص حاد في الموظفين. فعلى سبيل المثال، توجد في المديرية وظيفتان شاغرتان لمنصبي رئيسي القسمين، ولا يوجد موظفون معينون حتى الآن في قسم الاقتصاد الأزرق باستثناء الموظفين المعارين، ويزداد الوضع سوءاً بسبب تقاعد الموظفين لأن عملية الاستبدال بطيئة للغاية. ومع ذلك، هناك تقدم محرز حيث تم تفعيل المديرية بتعيين مدير لها.

3-3 مخصصات الميزانية من الدول الأعضاء

9. منذ إنشائها، يتم تمويل دورات اللجنة الفرعية المعنية بالمسائل البيئية من قبل إدارة الزراعة والتنمية الريفية والاقتصاد الأزرق والبيئة المستدامة، باستخدام أموال من البرامج المختلفة التابعة لمديرية البيئة المستدامة والاقتصاد الأزرق. والسبب هو أن المفوضية لم تخصص ميزانية لأنشطة اللجنة الفرعية. وبالإضافة إلى أن هذا الأمر لا يمكن أن يستمر، فإنه أيضاً سوف يؤدي إلى مصروفات غير مقبولة في مرحلة ما.

10. على نفس المنوال، لوحظ أن البرامج البيئية لا تتلقى أي مخصصات من مساهمات الدول الأعضاء. ويعطي ذلك انطباعًا سلبيًا للشركاء ويقوض ملكية الاتحاد للبرامج.

4-3 العلاقة بين لجنة الممثلين الدائمين ولجنة رؤساء الدول والحكومات الأفريقيين المعنية بتغير المناخ
11. لاحظت اللجنة الفرعية، أنه على الرغم من أن تغير المناخ يعد جزءًا من المسائل البيئية وتشرف عليه لجنة رؤساء الدول والحكومات الأفريقيين المعنية بتغير المناخ، فلا توجد مشاركة واضحة للجنة الممثلين الدائمين أو اللجنة الفرعية. ويؤدي ذلك إلى خلق فجوات إجرائية، وبالتالي في عام 2018، اتخذت لجنة رؤساء الدول والحكومات الأفريقيين المعنية بتغير المناخ قرارًا يكلف المفوضية بوضع قواعد الإجراءات التي تتوافق مع عمليات الاتحاد.

رابعًا. التوصيات

12. من خلال التجربة، تعلم اللجنة الفرعية أن المفوضية قادرة على تعبئة موارد كبيرة لكي تكون قادرة على دعم البرامج والدول الأعضاء بشكل عام. ومع ذلك، فإن الحفاظ على هذه العلاقة الإيجابية مع الشركاء الإنمائيين سيتطلب تحسين الكفاءة من جانب الأذرع الإدارية للمفوضية وخاصة الموارد البشرية حيث يظل التوظيف هو أخطر عقبة أمام تنفيذ البرامج محددة الأجل داخل المفوضية.

13. من الأهمية بمكان أن تخصص المفوضية التمويل من الدول الأعضاء للأنشطة البيئية كرمز للملكية وبروح الاستدامة لمثل هذه البرامج. وعلى نفس القدر من الأهمية، هي مخصصات الميزانية للأنشطة النظامية مثل دورات لجنة رؤساء الدول والحكومات الأفريقيين المعنية بتغير المناخ واللجنة الفرعية المعنية بالمسائل البيئية. علاوة على ذلك، هناك حاجة إلى التنازل عن سقف الميزانية للبرامج محددة الأجل حيث يتعين استخدام الأموال في إطار زمني محدود لتجنب إعادتها إلى الجهات المانحة.

14. يوصى بشدة أن يتم الإسراع في عملية وضع قواعد إجراءات لجنة رؤساء الدول والحكومات الأفريقيين المعنية بتغير المناخ من أجل تمكين عملياتها من التوافق مع إجراءات الاتحاد وربطها مع لجنة الممثلين الدائمين وكذلك اللجنة الفرعية المعنية بالمسائل البيئية.

15. أخيرًا، توصي اللجنة الفرعية بأن تقوم المفوضية بشغل المنصبين الشاغرين لرئيسي قسمي البيئة المستدامة والاقتصاد الأزرق كمسألة ذات أولوية، وبما يتماشى مع المرحلة الأولى من تنفيذ الهيكل الإداري الجديد، من أجل تعزيز قدرة المفوضية على دعم تنفيذ الأجندة البيئية للاتحاد الأفريقي. كما ينبغي للمفوضية أن تعطي الأولوية للتعيين في جميع الوظائف في مديرية البيئة المستدامة والاقتصاد الأزرق من أجل تفعيلها بشكل كامل من خلال خطة تنفيذ الهيكل الإداري الجديد.

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

2022-06-20

Report of the PRC Sub-Committee on Environmental Issues

African Union

DCMP

<https://archives.au.int/handle/123456789/10417>

Downloaded from African Union Common Repository